وتحدث شارون عن الاحتمالات في كل من جبهة سيناء والجبهة الشرقية فذكر انه يمكن ان يتم توقيت عملية اغلاق البحر الاحمر مع تحريك الجيوش من قبل مصر الى ما وراء القناة · « اعود فاقول ان المصريين يحتفظون بجيش يكبر بثلاثة اضعاف وربما اربعة ، ما هو متفق عليه مع اسرائيل على الجانب الشرقي من القناة » · وبالنسبة للاردن ، فقد ادعى شارون ،بان اسرائيل لا تقدر بصورة صحيحة عدم تدخل الاردن في الحرب الاخيرة ، واشار الى انه يجب عدم النسيان ان وحدات اردنية قد اشتركت في الحرب ضد اسرائيل في سوريا ·واكد شارون ، ان الوحدات الاميركية في محطات الانذار لن تمكن اسرائيل من القيام بعمل سريع ، اذا اقتضى الامر · فستضطر الى اجراء اتصالات مع واشنطن بالنسبة لاجلاء الوحدات وسيتطلب ذلك وقتا ثمينا · وحسب رأيه ، فان محطات انذار اخرى في شرم الشيخ والجولان واماكن اخرى على خط المواجهة ، يمكن فقط ان تزيد هذه المخاطر · وحذر شارون من انه يسود العالم الغربي والولايات المتحدة الانطباع ، بانه توجد في اسرائيل حكومة ضعيفة ، وانه اذا لم تتشكل بعد الانتخابات حكومة قوية ذات سياسة واضحة ، وتعلن عن حالة طوارىء شاملة اجتماعيا وعسكريا ، فان هناك احتمالا « لفتنمة اسرائيل » (المصدر نفسه) ·

في القاهرة يتحدثون عن السلام وفي سيناء عن الحرب ··

تشكو اسرائيل خلال الفترة الاخيرة من خرق المصريين للاتفاقية المعقودة مع اسرائيل ، وادخال قوات اكثر مما هو مسموح به الى المنطقة الكائنة شرقي القناة · ويتحدث الاسرائيليون عن وجود ١٤ـ١٨ كتيبة عسكرية مصرية شرقي القناة ، في حين تسمح الاتفاقية فقط بوجود ثماني كتائب · وحسب رأي الاسرائيليين ان اكبر خرق قام به المصريون ، هو التجهيزات وعمليات التحصين التي يقومون بها في هذه المنطقة حيث انهم يبنون تحصينات وتجهيزات لاستقبال فرق عسكرية · وقد تم بحث هذا الموضوع خلال الاجتماعات التي عقدها الضباط الاسرائيليون والمصريون في سيناء ، كما بحثها شمعون بيرس مع قائد قوات الطوارىء الدولية · وحذر المراسل العسكري لصحيفة معاريف ، من التصريحات الخادعة حول السلام الذي يتحدث عنه العرب ، وذلك من اجل ابعاد الانظار عن الاستعدادات العسكرية والحربية في سيناء (معاريف ٥ـ١ـ١٩٧٧) ·

وحذر بعض المعلقين العسكريين في اسرائيل ، من الانشغال بالانتخابات وبالمشكلات الداخلية ، وترك العرب يفعلون ما يشاءون ،وقد ذكر احدهم بان الجيوش العربية تستعد للحرب وان عملية التدريب واعداد الخطط الحربية قائمة على قدم وساق · كما توثقت العلاقات بين مصر وسوريا والاردن ، وكذلك وجود احتياطي لوسائل القتال في كل من السعودية وليبيا · وهناك من يدعي في اسرائيل ان سبب الاستعدادات العربية ، ناجم عن سياسة « الفم المفتوح » للرئيس كارتر ، التي سببت احباطا معينا لدى العرب ، حيث ان في نيتهم ان يثبتوا للادارة الجديدة في واشنطن ، « انه بالرغم من وعده بان اسرائيل ستعيش الف سنة ، فان عليه الا يتجاهل القوة العربية » · (يعقوب ايرز ، معاريف ٢٥ـ٣ـ٧٧) ·

وتحدث المعلق نفسه عن الاراء السائدة الان لدى بعض الاوساط الاسرائيلية ، والتي حسب رأيه ، تشابه الى حد كبير ، ما حدث خلال الاشهر والاسابيع